

أقر بوجود خلافات بين البلدين بشأن العراق

بوش يسعى لإصلاح العلاقات الأمريكية الكندية



بوش يتحدث للمسؤولين الكنديين في حفل عشاء اقيم اثناء زيارته لكندا امس. (رويترز).

تقطعت بهم السبل بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١. وكان رفض كندا المشاركة في حرب العراق السبب وراء الغاء بوش زيارة سابقة لوتاوا، كانت مقررة في مايو عام ٢٠٠٣. وخلال فترة الاعداد للحرب وصفت متحدثة باسم رئيس الوزراء الكندي السابق بوش بأنه "أبله". وقيل اسبوعين داست نائبة لسيبرالية في البرلمان دابت على مهاجمة الرئيس الأمريكي على دمية

المتحدة. كان تديني شعبية بوش في كندا واضحا مع مشاركة الآلاف في مسيرات طافت شوارع العاصمة اوتاوا احتجاجا على زيارة الرئيس الأمريكي. لكن بوش ومارتن حاولا التهوين من شأن المسيرات وتمازحا بشأنها وقال رئيس الوزراء الكندي للرئيس الأمريكي ضاحكا انه يبدو انه اكثر منه قدرة على جذب الجماهير الى الشوارع. ورد بوش قائلا "لا اعرف ما اذا كان هذا شيء طيب ام سيء". في اعتقادي يعتمد على من سيأتي للقائي". وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بإنهاء المذبحة في العراق وتقول "بعض الإرهابيين يرتدون ملابس انيقة" وقارن البعض بين بوش والزعيم النازي أدولف هتلر. ونظمت غالبية الاحتجاجات بشكل سلمى لكن الشرطة الكندية اشتبكت لفترة قصيرة مع مجموعة صغيرة من المحتجين حاولت اختراق الطوق الأمني حول مبنى البرلمان. وجرح شرطي واحد على الأقل. ورفض بوش دعوة لاقاء كلمة امام البرلمان الكندي خوفا من ان يقاطعه نواب في استنكار وقرر بدلا من ذلك ان يسافر الى ميناء هاليفاكس المطل على المحيط الأطلسي ليشارك الكنديين على العون الذي قدموه لمسافرين

تضم أكثر من ١٠٠ توصية:

الأمم المتحدة تكشف عن خطة واسعة لإصلاح مؤسساتها

معنى أوسع لذلك المفهوم المناسب لللافية الجديدة. وفي ما يتعلق بقرارات الأمن المشترك فقد انتقد التقرير بطريقة مبطنمة الولايات المتحدة بسبب الحرب على العراق التي عارضها عنان والعديد من الدول الأعضاء في مجلس الأمن. وقالت اللجنة في تقريرها لا يوجد دليل واضح على القبول العالمي لفكرة أن أفضل طريقة للحفاظ على الأمن هو عن طريق توازن القوة أو من قبل أية قوة عظمى منفردة حتى لو كانت دوافعها حميدة. وأضافت اللجنة أن الرغبة في نظام دولي يحكمه القانون قد تزايدت وأضافت أنه لا تستطيع أية دولة مهما بلغت قوتها أن تحمي نفسها من التهديدات الراهنة بجهودها فقط. ويعتزم عنان استخدام التقرير كأساس لإصلاحات واسعة برغم في تطبيقها قبل انتهاء فترة ولايته عام ٢٠٠٦م، وقد أمر بصياغتها بعد أن وصلت الاقتسامات حول العراق بالنظام الدولي إلى مفترق طرق. وأكدت اللجنة أنه بينما يحتاج مجلس الأمن إلى أن يكون أكثر فعالية في معالجة السيناريوهات القائمة التي تشمل على أعمال إرهابية وأسلحة دمار شامل

نيويورك/طوكيو/ اف ب... كشفت الأمم المتحدة الثلاثاء عن جملة اقتراحات لإصلاح أجهزة المنظمة ومن بينها مجلس الأمن الدولي في أكبر عملية من نوعها منذ انشاء المنظمة الدولية عام ١٩٤٥م. وبعد انقسامات مريرة بسبب الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق أمر الأمين العام لبلاد المتحدة كوفي عنان لجنة من الخبراء بإجراء دراسة على مدى عام لتقديم اقتراحات لجعل المنظمة الدولية قادرة على مواجهة التحديات العالمية الجديدة في القرن الحادي والعشرين. وتضمن تقرير اللجنة الذي نشر الثلاثاء أكثر من ١٠٠ توصية من بينها اقتراحات حيرت دبلوماسي الأمم المتحدة على مدى سنين ومن بينها توسيع مجلس الأمن وتعريف الأرباح. وقال عنان في تقديمه للتقرير أن المطلوب هو نظام شامل للأمن الجماعي يعالج التهديدات القديمة والجديدة ويعالج المخاوف الأمتنة لكافة الدول سواء كانت فقيرة أو غنية ضعيفة أو قوية. وأضاف أن الاقتراحات التي يجب أن تحظى بموافقة الدول الأعضاء في المنظمة تضع إطارا واسعا للأمن الجماعي وتعطي

اجتماع لرؤساء دول مجلس السلام والأمن الأفريقي حول ساحل العاج

■ انيس ابايا/ اف ب/ دعا الاتحاد الأفريقي امس رؤساء الدول أعضاء مجلس السلام والأمن في الاجتماع في ١٠ ديسمبر في انيس ابايا لبحث الوضع في ساحل العاج. وقال المحق الصحافي لرئيس مركز إدارة الإزمات في الاقتصاد الأوروبي اسان با أن رؤساء الدول الـ ١٥ أعضاء مجلس السلام والأمن دعوا لعقد مجلس يخصص بشكل أساسي لأزمة في ساحل العاج في ١٠ ديسمبر في انيس ابايا. وأضاف أنه سيتم الاعداد لاجتماع رؤساء الدول خلال اجتماع مجلس السلام والأمن يعقد على مستوى الوزراء في ٨ ديسمبر في انيس ابايا. واعلن الاتحاد الإفريقي في ختام قمته المخصصة لساحل العاج في ٤ نوفمبر في ابوجا. أنه سيتم الدعوة إلى إجتماع لمجلس السلام والأمن خلال الاسابيع الثلاثة التي تلي القمة. وتابع اسان با أنه سيتم رفع تقرير حول ساحل العاج في ١٠ ديسمبر من أجل ايجاد تسوية سياسية لأزمة في ساحل العاج. واعلن عزين بهاد نائب وزير الخارجية في جنوب افريقيا الثلاثة أن الرئيس ثابو مبيكي الذي كلفه الاتحاد الأفريقي بالبحث عن حل للأزمة في ساحل العاج سيزور هذا البلد ليوميين أو ثلاثة ابتداء من الخميس على الأرجح. و جنوب افريقيا من أعضاء مجلس السلام والأمن. ولم يكن في وسع الاتحاد الأفريقي أن يؤكد امس الأربعاء ما إذا كان جميع رؤساء الدول الـ ١٥ سيحضرون هذا الاجتماع وأوضح با أن الاجتماع سيُعقد برئاسة اثيوبيا التي تتولى في ديسمبر الرئاسة الدورية لاجتماعات مجلس السلام والأمن. ولم يعد الرئيس العاجي لوران غباغبو يسيطر سوى على النصف الجنوبي للبلاد منذ اندلاع حركة تمرد ضد نظامه في سبتمبر ٢٠٠٢م.

برلمان اوكرانيا يصوت على سحب الثقة من الحكومة

■ كيف/وكالات صوت البرلمان الأوكراني امس الأربعاء على سحب الثقة من حكومة رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش معززًا جهود المعارضة الرامية لإنهاء أزمة سياسية نمت عن انتخابات رئاسية متنازع عليها جرت الشهر الماضي. وقال النائب المعارض رومان زفاريش ليس هذا انتصارا للمعارضة فحسب بل لشعب اوكرانيا كله. وصوت النواب ايضا على إنشاء حكومة مؤقتة حكومة ثقة وطنية. جاء التصويت قبل ان يبدأ وسطاء دبلوماسيين لتسوية الأزمة التي تهدد بتفريق اوكرانيا. وكان الرئيس ليونيد كوشنما المنتهية ولايته قد اوضح في وقت سابق انه لن يستسلم بسهولة في معركته مع المعارضة ورفض مطلبها الرئيسي بإعادة الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢١ نوفمبر. وقال يانوكوفيتش الذي تسادده الدولة، وقال كوشنما في اجتماع لمسؤولين اقتصاديين أي إعادة ستكون بسيطة مهلة. لا أستطيع أن أراها بأي شكل آخر ولن أؤيدها قط لأنها لن تكون دستورية. وبعد انهيار المحادثات الثلاثاء بين المعارضة وفصائل حكومية خرج محتجون يرتدون اللون البرتقالي وهو لون الحملة الانتخابية لمرشح المعارضة فيكتور يوشينكو في مسيرة إلى البرلمان حيث كانوا ياملون في التوصل إلى حل يمهّد الطريق لإجراء انتخابات جديدة. وانسحبت المعارضة التي تقول إن يانوكوفيتش فاز بالتزوير من المحادثات مع السلطات وتجهت باستخدام قوة الشعب لنيل مطالبها بإجراء انتخابات جديدة قريبا. وانعدت المحكمة العليا اليوم الثالث لتحدد ما اذا كانت الانتخابات مزورة. واذا اصرت المحكمة حكما لصالح المعارضة يتعين على اللجنة الانتخابية المركزية إلغاء الفوز الذي منحه ليانوكوفيتش ويمكن أن تقر بعد ذلك إجراء جولة إعادة أو إجراء انتخابات جديدة تماما وهو ما قد يستغرق ثلاثة أشهر.



مقنطهرون امام البرلمان الأوكراني بعد انهيار المحادثات بين المعارضة وفصائل حكومية امس في كييف. (رويترز)

وزير بريطاني.. حرب العراق ستكلف بلير اصواتا في الانتخابات

■ لندن/وكالات/ أكد وزير الدولة للشؤون الدستورية في الحكومة البريطانية تشارلز فالكونر الخليف الوفيق لرئيس الوزراء توني بلير إن حرب العراق ستكلف توني بلير اصواتا وذلك قبل ستة أشهر من انتخابات عامة متوقعة. وقال فالكونر في مقابلة هناك عدد كبير من الناس الذين سيصوتون لفهم أصدقاء أكبر المساهمين بقوات هناك في العراق. عارضوا بشدة التدخل في العراق. أدرك أن بعضنا منهم لن يستطيعوا التصويت للحكومة بسبب هذا. لا أعلم ماذا سيكون عدد هؤلاء الناس لكنني مدرك لهذه حقيقة. وتظهر استطلاعات للرأي ان بلير اوثق حلفاء الرئيس الأمريكي جورج بوش في العراق وأحد أكبر المساهمين بقوات هناك في طريقه الى الفوز بولاية ثالثة في انتخابات ينظر إجراؤها في مايو الا أن الأغلبية البرلمانية الضخمة التي يفتخ بها معرضة للخطر. ويميل البريطانيون إلى التصويت بناء على القضايا الداخلية غير أن محللين يقولون إن المزيد من الحسائر البشرية في العراق أو الفشل في إجراء الانتخابات القريبة المقررة في يناير قد تقلب ميزان من الناخبين على بلير. وقال فالكونر لرويترز "أعتقد أن هذه قضية هامة ستؤثر على أعداد كبيرة من الناس". وأثار انخفاض ثقة الجماهير في بلير ونسب شعبيته بسبب الحرب

و منذ انهيار الاتحاد السوفييتي تشكلت القوات المسلحة الهندية من تآخر المصانع الروسية في تسليم قطع الغيار. ويأمل العسكريون الهنود باعطاء دفع للمحادثات حول إتفاق ثلاثي مع إسرائيل لتحديث طائرات الاستطلاع البحري تي يو ١٤٢ التي اشتريتها الهند من الاتحاد السوفياتي في ١٩٨٨م. كما تأمل الهند بالخروج من دائرة استيراد التكنولوجيا والمعدات ومشاركة روسيا في التطوير والبحث عن تقنيات جديدة وفق سيال. أما الهدف الثاني من اللقاء لدى البلدين فيتمثل في زيادة حجم التبادل التجاري الذي يبلغ حاليا ٣ مليارات دولار أمريكي سنويا. ويتوقع أن تثار أيضا خلال الزيارة مسألة عضوية روسيا في منظمة التجارة العالمية التي يعتبرها بوتين أولوية منذ وصوله إلى الكرملين في ٢٠٠٠م. وكان نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر جوكوف أعرب خلال زيارة قام بها مؤخرا إلى نيودلهي عن رغبة بلاده بالحصول على دعم من الهند في هذا المجال وإجابته وزير الخارجية الهندية ننوار سينغ سنفعل ما بوسعنا للتوصل إلى اتفاق مع روسيا في هذا المعنى. كما يفترض أن يتم توقيع عشر وثائق خلال الزيارة بينها معاهدة لمكافحة الإرهاب بصورة مشتركة وتعزيز دور الأمم المتحدة بحسب ما افاد مسؤول هندي.

تعزير الشراكة الاستراتيجية تتصدر زيارة الرئيس الروسي للهند اليوم

■ نيودلهي/ وكالات/ يبدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الخميس زيارة تستمر ثلاثة أيام إلى الهند تهدف إلى تعزيز التعاون وخصوصا العسكري مع حليقة الاستراتيجي. ونقلت وكالة برس تريتس أوف انديا عن السفير الهندي في روسيا كنوال سيبال قوله أن زيارة بوتين ستعطي مزيدا من الدفع للعلاقات الثنائية كما ستسمح بتجديد الثقة في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية. وهي القمة الخامسة بين الهند وروسيا منذ العام ٢٠٠٠م والأولى منذ تولي منهومان سينغ رئاسة الحكومة في الهند. ويغترض أن يسبق وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف بوتين للمشاركة في اجتماع لجنة الحكومية الهندية الروسية حول التعاون العسكري التكنولوجي امس الأربعاء. وقال ايفانوف قسبيل مغاربه أن هذا التعاون يتركز إلى أن روسيا والهند لا تشكلا نهجًا جديدًا لبعضهما. وتشكل الأسلحة الروسية أو غيرها من بلدان الاتحاد السوفييتي السابقة ٧٠٪ من واردات الأسلحة الهندية إلا أن تأثير موسكو في هذا المجال بدأ يتراجع خلال السنوات الأخيرة حيث باتت الهند أكثر اعتمادًا على إسرائيل. ويأمل المسؤولون الهنديون بتحقيق تقدم في عدد من الملفات الأخرى بحسب ما افاد مسؤول في وزارة الدفاع.



■ بروكسل (وكالات) اتهم ولي عهد بلجيكا أكبر الاحزاب اليمينية المتشددة بأنه يريد تدمير البلاد في تعليقات غير مسبوقة دعت رئيس الوزراء لمطالبتها بالتزام الصمت. وفي حديث لمجلة اسبوعية صدرت امس صرح ولي العهد الامير فيليب بان حزب فلامز فيلانج (مصلح الفلمنك) يسعى لتدمير مملكة بلجيكا الصغيرة التي يتحدث سكانها اكثر من لغة. وقال لمجلة (ستوري) بعض الناس والاحزاب مثل فلامز فيلانج هم ضد بلجيكا وبريدون تدمير بلاندا. أستطيع ان اطمئنكم انه سيكون عليهم التعامل معي. لا نسيئوا فهم الامور. اكون صارما لدى الضرورة. ولا اسمح لاحد بان يستخف بي. وعادة ما تحجم العائلة المالكة في بلجيكا عن الالء بتعليقات علنية عن الشؤون السياسية في البلاد. ويشن حزب فلامز فيلانج الذي خلف حزب فلامز بلوك والذي وصفته محكمة عليا بأنه عنصري حملة ضد الهجرة ويدعو لاستقلال منطقة فلاندرز بشمال بلجيكا التي تتحدث الهولندية. وهو اكبر حزب في المنطقة من حيث عدد المقاعد التي يشغلها في البرلمان الاقليمي الفلمنكي. وفي بيان رسمي وصف رئيس وزراء بلجيكا جي فيرهوفشتات تصريحات الامير بأنها تحي في إطار انفعال اللحظة وانها لا تتفق مع دور الامير في بلاندا الذي ينص عليه الدستور حاليا ومستقبلا بصفة خاصة. وقال رئيس حزب فلامز فيلانج فليب دويتر لتلفزيون (في.تي.ام) اعتقد ان الامير تجاوز سلطاته إلى حد كبير. انه امر غير مسبوق وغير مقبول ان يهاجم فرد في العائلة المالكة حتى وان كان وليا للعهد حزبا... ولعلي اضيف انه اكبر احزاب فلاندرز.